الفصل الرابع

خاتمة ودعاء ورجاء

خاتمة ودعاء

إن ما أسلفنا من صفات مما يحبه الله تعالى أو يكرهه مما قد جاء في القرآن الكريم صراحة إنما هو على سبيل المثال وليس الحصر، وإلا فهناك من الصفات والأعمال والأقوال مما يحبه الله تعالى مالا يعد ولا يحصى ومثل ذلك مما يكره.

فعلى من علت همته، وخلصت نيته، وكانت محبة الله تعالى غايته، وأمله الذي يرجوه ويسعى إليه في هذه الدنيا أن يتدبر كل ما أحبه الله تعالى ويجتهد أن يأتيه ما استطاع إلى ذلك سبيلا، ثم يتدبر كل ما كرهه الله تعالى ويجتهد أن يجتنبه ما استطاع، فليس لأحد عن حب الله تعالى غنى وليس لأحد على تحمل كره الله طاقة.

فتأمل ما أحب فيما أمر واسلك السبيل إليه.

وتأمل ما كره فيما نهى وأغلق الأبواب دونه.

وإنا لنؤثر أن يكون حديثنا في الخاتمة قاصراً على بعض ما يحبه الله ﷻ خاصة مما ورد في سنة نبيه ﷺ مكتفين بما قد أسلفنا الحديث في بعض ما يكره راجين من المولى ﷻ أن نكون من أهل محبته، فقد جاء في السنة الصحيحة الكثير مما يحبه الله ﷻ ومنها:

*** ذكر الله تعالى والثناء عليه:**

قال رسول الله ﷺ: **"ليس أحد أحب إليه المدح من الله ولا أحد أكثر معاذير من الله -** [1].

فأثن على الله ﷻ بما أثنى به على ذاته وبما أثنى به عليه نبيه ﷺ فهو أعلم الخلق بالله ثم اجتهد بعد ذلك في الثناء عليه ما استطعت ولا تكن من الغافلين فإن الله تعالى قال عن المنافقين: {وَلَا يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا} [النساء: ١٤٢]، وقال عن المؤمنين والمؤمنات: {وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا

(1) رواه الطبراني وصححه الألباني 5369 ص.ج.

وَٱلذَّٰكِرَٰتِ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا } [الأحزاب: ٣٥].

وقال رسول الله ﷺ:"**أحب الأعمال إلى الله أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله** - (1).

*** الرفق:**

فقد قال رسول الله ﷺ:"**من يحرم الرفق يحرم الخير كله** - (2).

وقالﷺ:"**إن الله رفيق يحب الرفق ويرضاه ويعين عليه ما لا يعين علي العنف** - (3).

وقال ﷺ:"**اللهم من ولى من أمر أمتي شيئاً فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من أمر أمتي شيئاً فرفق بهم فارفق به** - (4).

وقال ﷺ:"**ألا أخبركم بمن يحرم على النار أو بمن تحرم عليه النار تحرم على كل قريب هين لين سهل** - (5).

وقال ﷺ:"**من أعطى حظه من الرفق فقد أعطى حظه من الخير ومن حرم حظه من الرفق فقد حرم حظه من الخير** - (6).

فما بال أناس قلوبهم قاسية وباللين لا تجود.

فهي كالحجارة أو أشد أو كأنما هي جبل من تلمود.

بل هناك من قلوبهم أقسى وأقسى وكأنها قلوب يهود.

أما علموا أن الرفق شيء هين... وجه طلق وكلام لين.

أما علموا أن النبي ﷺ قال:"**إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه ولا ينزع من شيء إلا شانه** - (7).

---

(1) رواه الطبراني وصححه الألباني 165 ص.ج.
(2) رواه مسلم.
(3) رواه الطبراني وصححه الألباني 1770 ص.ج.
(4) رواه مسلم.
(5) رواه الترمذي وصححه الألباني 2609 ص.ج.
(6) رواه الترمذي وصححه الألباني 6055 ص.ج.
(7) رواه مسلم.

فزينوا قلوبكم بالرفق فقد قال رسول الله ﷺ:**"إن لله تعالى آنية من أهل الأرض وآنية ربكم قلوب عباده الصالحين وأحبها ألينها وأرقها -** [1].

وقال ﷺ:**"إن الله تعالى رفيق يحب الرفق ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف -** [2].

وقال ﷺ:**"إن الله إذا أحب أهل بيت أدخل عليهم الرفق -** [3].

*** الزهد:**

فقد جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله دلني على عمل إذا عملته أحبني الله وأحبني الناس فقال:**"ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما في أيدي الناس يحبك الناس -** [4].

والزهد يعني ألا تطأ الدنيا قلبك بأقدامها وإن كانت ملك يمينك فإن سلم قلبك من الدنيا لا يضرك أن تملك الدنيا بأجمعها ومن ثم:

فالزهد لا يتنافى مع حسن المظهر وجمال الهيئة فقد قال رسول الله ﷺ: **"إن الله جميل يحب الجمال -** [5].

وقال ﷺ:**"إن الله تعالي يحب أن يرى أثر نعمته على عبده -** [6].

وقال ﷺ:**"إذا أتاك الله مالاً فلير أثر نعمة الله عليك وكرامته -** [7].

وقال ﷺ:**"إذا آتاك الله مالاً فلير عليك فإن الله يحب أن يرى أثره على عبده حسناً ولا يحب البؤس والتباؤس -** [8].

*** سرور تدخله على مسلم:**

فقد جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله أي الناس أحب إلى

(1) رواه الطبراني وحسنه الألباني 2163 ص.ج.
(2) رواه البخاري.
(3) رواه ابن أبي الدنيا وصححه الألباني 1704 ص.ج.
(4) رواه الحاكم وصححه الألباني 622 ص.ج.
(5) رواه مسلم.
(6) رواه الترمذي وحسنه الألباني 7887 ص.ج.
(7) رواه الترمذي وصححه الألباني 254 ص.ج.
(8) رواه الطبراني وحسنه الألباني 255 ص.ج.

الله؟ قال:"**أحب الناس إلى الله أنفعهم للناس وأحب الأعمال إلى الله ﷻ سرور تدخله على مسلم، تكشف عنه كربة أو تقضي عنه ديناً أو تطرد عنه جوعاً ولأن أمشى مع أخ في حاجة أحب إليّ من أن أعتكف في هذا المسجد شهراً** - (1).

إلى هذه الدرجة يحب الله ﷻ عبده المسلم حتى لتكون أحب الأعمال إليه جل وعلا أن تدخل السرور على مسلم وعلى النقيض من ذلك فإن إيذاءه يستوجب إعلان الحرب من الله ﷻ على من آذاه.

قال تعالى في الحديث القدسي:"**من آذى لي ولياً فقد آذنته بالحرب** - (2).

فما بال أقوام شغلهم وشاغلهم هو إيذاء المسلمين بل ويحزنون إذا فرحوا ويفرحون إذا حزنوا، فضلاً على أنهم لم يفكروا يوماً أن يدخلوا السرور على أحد فليحذر أولئك وأمثالهم فإنهم على خطر عظيم، وليعلموا أن رسول الله ﷺ قال:"**أحب العباد إلى الله تعالى أنفعهم لعياله** - (3).

وقال ﷺ:"**من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله تعالى عنه كربة من كرب يوم القيامة** - (4).

وقال ﷺ:"**من يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة** - (5).

وقال ﷺ:"**من نفس عن غريمه أو محا عنه كان في ظل العرش يوم القيامة** - (6).

وقال ﷺ:"**تبسمك في وجه أخيك صدقة** - (7).

وقال ﷺ:"**من مشى مع أخيه المسلم في حاجته حتى يثبتها له أثبت الله تعالى قدمه يوم تزل الأقدام** - (8).

(1) رواه الطبراني وحسنه الألباني 176 ص.ج.
(2) رواه البخاري.
(3) مسند أبي يعلي من حديث أنس.
(4) رواه مسلم.
(5) رواه ابن ماجه وصححه الألباني 6614 ص.ج.
(6) رواه مسلم.
(7) رواه البخاري.
(8) رواه الطبراني وحسنه الألباني 176 ص.ج.

وقال ﷺ:"**أحب للناس ما تحب لنفسك** - [1].

*** الأخذ بالرخص:**

فقد قال رسول الله ﷺ:"**إن الله يحب أن تؤتي رخصه كما يحب أن تؤتي عزائمه** - [2].

وقال ﷺ:"**إن الله يحب أن تؤتي رخصه كما يكره أن تؤتي معصيته** - [3].

إن الله تعالى رحيم بعباده فما بال بعض العباد غير رحماء بأنفسهم يرخص الله ﷻ لهم فيشددون على أنفسهم حتى وهم أصحاب أعذار أما يعلمون أنه لا أحد أحب إليه العذر من الله تعالى، فقد قال رسول الله ﷺ:"**لا أحد أحب إليه العذر من الله ومن أجل ذلك أنزل الكتب وأرسل الرسل** - [4].

أما يعلمون أنه لا أحد أكثر معاذير من الله تعالى، فقد قال رسول الله ﷺ:"**ليس أحد أحب إليه المدح من الله ولا أحد أكثر معاذير من الله** - [5].

فما بال أناس يتعافون وهم ضعفاء والله تعالى لذلك كاره وكأنهم كالذي يأبى رحمة الله به فليحذر غضبه.

وما بال أناس لا يقبلون من معتذر عذره وقد يكونوا غداً أصحاب أعذار فلا يقبل منهم؟ نعم فمن رد العذر فعساه أن يعتذر غداً فلا يقبل منه.

*** الحياء:**

قال رسول الله ﷺ:"**الحياء خير كله** - [6].

وقال ﷺ:"**الحياء من الإيمان** - [7].

وقال ﷺ:"**إن الله تعالى حيي ستير يحب الحياء والستر فإذا اغتسل أحدكم**

(1) رواه البخاري.
(2) رواه أحمد في مسنده وصححه الألباني 1885 ص.ج.
(3) رواه ابن حبان وصححه الألباني 1886 ص.ج.
(4) متفق عليه.
(5) رواه الطبراني وصححه الألباني 5369 ص.ج.
(6) رواه مسلم.
(7) متفق عليه.

فليستتر - [1].

وقال ﷺ:"**لكل دين خلقاً وإن خلق الإسلام الحياء** - [2].

والحياء الأولى إنما يكون من الله تعالى، فقد قال رسول الله ﷺ:"**الله أحق أن يستحيا منه من الناس** - [3].

أما الحياء من الناس فهو تابع للحياء من الله تعالى، والحياء من الله تعالى ليس ادعاءً وإنما له دلائل وأمارات بيّنها النبي ﷺ حين قال:"**استحيوا من الله تعالى حق الحياء ومن استحيا من الله حق الحياء فليحفظ الرأس وما وعى وليحفظ البطن وما حوى وليذكر الموت والبلي ومن أراد الآخرة ترك زينة الحياة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيي من الله حق الحياء** - [4].

نعم فالحياء من الله تعالى سبيل لكل فضيلة ولذلك ما من نبي إلا ودعى قومه للحياء من الله ولذلك يقول رسول الله ﷺ:"**إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستح فاصنع ما شئت** - [5].

وهذا الحديث له معنيان أما الأول: أن من ليس عنده حياء من الله تعالى فلا يمنعه مانع من أي فعل دق أو عظم.

أما المعنى الثاني: إذا لم تكن تستح من هذا العمل وأنت تعلم أن الله مطلع عليك فاعمله فإن الحياء من الله ميزان لكل سوي ولذلك قال رسول الله ﷺ:"**الحياء لا يأتي إلا بخير** - [6].

وأحسن من قال:

إذا لم تخش عاقبة الليالي ::: ولم تستح فاصنع ما تشاء
فلا والله ما في العيش خير ::: ولا الدنيا إذا ذهب الحياء

(1) رواه النسائي وصححه الألباني 1756 ص.ج.
(2) رواه ابن ماجه وصححه الألباني 2149 ص.ج.
(3) رواه أبو داود.
(4) رواه الترمذي وحسنه الألباني 935 ص.ج.
(5) رواه البخاري.
(6) متفق عليه.

فاقتد بنبيك ﷺ فقد كان أشد حياء من العذراء في خدرها.

فهو القائل:"أوصيك أن تستحي من الله تعالي كما تستحي من الرجل الصالح من قومك - [1].

* **الإتقان:** قال رسول الله ﷺ:"إن الله تعالى يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه - [2].

* **الثبات على العمل الصالح:** قال رسول الله ﷺ:"أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل - [3].

* **أفضلية الأعمال:** قال رسول الله ﷺ:"أحب الأعمال إلى الله الصلاة لوقتها ثم بر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله - [4].

وقال ﷺ:"أحب الأعمال إلى الله إيمان بالله ثم صلة الرحم ثم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأبغض الأعمال إلى الله الإشراك بالله ثم قطيعة الرحم - [5].

* **قول الحق:** قال رسول الله ﷺ:"أحب الجهاد إلى الله كلمة حق تقال لإمام جائر - [6].

* **الصدق:** قال رسول الله ﷺ:"أحب الحديث إلى الله أصدقه - [7].

* **حسن الخلق:** قال رسول الله ﷺ:"أحب عباد الله إلى الله أحسنهم خلقاً - [8].

وقال ﷺ:"إن الله تعالى يحب معالي الأخلاق وأشرافها ويكره سفسافها - [9].

وقال ﷺ:"إن الله تعالى جميل يحب الجمال ويحب معالي الأخلاق - [1].

---

(1) رواه الطبراني وصححه الألباني 2541 ص.ج.
(2) رواه البيهقي وصححه الألباني 1880 ص.ج.
(3) متفق عليه.
(4) متفق عليه.
(5) مسند أبي يعلي وحسنه الألباني 166 ص.ج.
(6) رواه الطبراني وحسنه الألباني 168 ص.ج.
(7) رواه البخاري.
(8) رواه الطبراني وصححه الألباني 179 ص.ج.
(9) رواه الطبراني وصححه الألباني 1890 ص.ج.

وقال ﷺ:"إن سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل - [2].

وقال ﷺ:"إذا أحببتم أن يحبكم الله ورسوله فأدوا إذا ائتمنتم واصدقوا إذا حدثتم وأحسنوا جوار من جاوركم - [3].

* **الكرم:** قال رسول الله ﷺ:"إن الله كريم يحب الكرماء - [4].

وقال ﷺ:"إن الله تعالى جواد كريم يحب الجود - [5].

وقال ﷺ:"أحب الطعام إلى الله ما كثرت عليه الأيدي - [6].

* **الغيرة والخيلاء الحق:** قال رسول الله ﷺ:"إن من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يبغض الله وإن من الخيلاء ما يحب الله ومنها ما يبغض الله فأما الغيرة التي يحبها الله فالغيرة في الريبة وأما الغيرة التي يبغضها الله فالغيرة في غير ريبة وأما الخيلاء التي يحبها الله فاختيال الرجل في القتال واختياله عند الصدقة وأما الخيلاء التي يبغض الله فاختيال الرجل في البغي والفخر - [7].

* **العفو:** قال رسول الله ﷺ:"إن الله تعالى عفو يحب العفو - [8].

وقال ﷺ:"اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني - [9].

* **السماحة:** قال رسول الله ﷺ:"إن الله تعالى يحب سمح البيع سمح الشراء سمح القضاء - [10].

* **الرضا:** قال رسول الله ﷺ:"إن الله إذا أحب قوماً ابتلاهم فمن رضى فله الرضا ومن سخط فله السخط - [11].

---

(1) رواه الطبراني وصححه الألباني 1743 ص.ج.
(2) رواه الطبراني وحسنه الألباني 176 ص.ج.
(3) رواه الطبراني.
(4) رواه ابن عساكر وصححه الألباني 1800 ص.ج.
(5) رواه البيهقي وصححه الألباني 1744 ص.ج.
(6) رواه ابن حبان وحسنه الألباني 171 ص.ج.
(7) رواه أبو داود وصححه الألباني 2221 ص.ج.
(8) رواه الحاكم وحسنه الألباني 1779 ص.ج.
(9) رواه الترمذي وصححه الألباني 4423 ص.ج.
(10) رواه الترمذي وصححه الألباني 1888 ص.ج.
(11) رواه ابن ماجه من حديث أنس بن مالك.

* **حب لقاء الله تعالى:** قال رسول الله ﷺ:"**من أحب لقاء الله تعالى أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله تعالى كره الله لقاءه** - (1).

* **الإخلاص لله:** قال رسول الله ﷺ:"**من أحب لله وأبغض لله وأعطى لله ومنع لله فقد استكمل الإيمان** - (2).

* **الهمم العالية:** قال رسول الله ﷺ:"**إن الله تعالى يحب معالي الأمور وأشرافها ويكره سفسافها** - (3).

* ومن ذلك قوله ﷺ فيمن يحبهم الله وفيمن يشنؤهم:"**ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يشنؤهم الرجل يلقى العدو في فئة فينصب لهم نحره حتى يقتل أو يفتح لأصحابه، والقوم يسافرون فيطول سراهم حتى يحبوا أن يمسوا الأرض فينزلون فيتنحى أحدهم فيصلي حتى يوقظهم لرحيلهم، والرجل يكون له الجار يؤذيه جاره فيصبر على أذاه حتى يفرق بينهما موت أو طعن، والذين يشنؤهم الله التاجر الحلاف والفقير المختال والبخيل المنان** - (4).

* ومن الذين يحبهم الله ﷻ ما جاء في الحديث القدسي:

حقت محبتي للمتحابين فيّ وحقت محبتي للمتواصلين فيّ، وحقت محبتي للمتناصحين فيّ وحقت محبتي للمتزاورين فيّ، وحقت محبتي للمتباذلين فيّ(5).

* ونختم بصفة يحبها الله ﷻ أيما حب وهي سؤاله ودعاؤه فقد قال رسول الله ﷺ:"**سلوا الله من فضله فإن الله يحب أن يسأل** - (6).

وقال ﷺ:"**إنه من لم يسأل الله تعالى يغضب عليه** - (7).

وقد قال الله تعالى:{وَسْـَٔلُواْ ٱللَّهَ مِن فَضْلِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَىْءٍ

(1) متفق عليه.
(2) رواه أبو داود وصححه الألباني 5965 ص.ج.
(3) رواه الطبراني وصححه الألباني 1890 ص.ج.
(4) رواه الترمذي وصححه الألباني 3074 ص.ج.
(5) رواه الحاكم وصححه الألباني 4321 ص.ج.
(6) رواه الترمذي من حديث ابن مسعود.
(7) رواه الترمذي وصححه الألباني 2418 ص.ج.

عَلِيمًا } [النساء: ٣٢].

وقال تعالى:{ وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ } [غافر: ٦٠].

وذلك أن طلب الحاجات من الله ﷻ عبادة سواء كانت هذه الحاجات للدنيا أو للآخرة، فمن غيره يقضي الحاجات؟.... ومن غيره يجيب الدعوات؟... ومن غيره يصرف الهموم ويكشف الكربات؟

وبالدعاء يتم معنى العبودية

فلا يسأل إلا محتاج ضعيف فقير وهو حال العبد دائماً، ولا يجيب إلا قوي عليم، غني رحيم، قادر قريب، سميع مجيب، وتلك صفات الرب أبداً.

والإعراض عن سؤال الله ﷻ كفر به.

وسؤال غيره ما الله أحق أن يُسأله شرك به.

وإهمال السؤال ظناً من العبد بعدم الإجابة إنما هو يأس من روح الله وإنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون.

فتعلم كيف تدعو الله فلا تتكلف قولاً ليس من قلبك ولا تقلد قولاً قد أعجبك نسقه دون أن تعرف معناه.

وادع دعاء المضطر وليس دعاء المستغني المستزيد، فقد قال الله تعالى: { أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ ٱلسُّوٓءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَآءَ ٱلْأَرْضِۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِۚ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ } [النمل: ٦٢].

واعلم أن من أكثر الطرق على الباب حرى أن يُفتح له.

وادع دعاء الموقن بالإجابة، فقد قال رسول الله ﷺ:**"ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة واعلموا أن الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه -** [1].

فإن ظننت أن الله تعالى مجيب لدعوتك فهو ذاك.

وإن ظننت أن الله تعالى لن يجيب دعوتك فقد خاب مسعاك.

فقد قال الله تعالى في الحديث القدسي:**"أنا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما**

(1) رواه الترمذي وصححه الألباني 245 ص.ج.

شاء - [1].

فظن خيراً تجده عند الله هو خيراً وأعظم أجراً.

ولا تظن سوءاً فتكون عليك دائرة السوء بما قدمت يداك.

وتلك نفحة طيبة مباركة من خير الدعاء ولعلها تكون خير خاتمة والحمد لله رب العالمين.

{رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ} [البقرة: ١٢٧].

{رَبَّنَا وَٱجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَآ أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ} [البقرة: ١٢٨].

{رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ} [البقرة: ٢٠١].

{رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ} [البقرة: ٢٥٠].

{رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ} [البقرة: ٢٨٦].

{رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ} [آل عمران: ٨].

{رَبَّنَآ إِنَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ} [آل عمران: ١٦].

{رَبَّنَآ ءَامَنَّا بِمَآ أَنزَلْتَ وَٱتَّبَعْنَا ٱلرَّسُولَ فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ} [آل عمران: ٥٣].

{رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِىٓ أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ} [آل عمران: ١٤٧].

{رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَٰنِ أَنْ ءَامِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّا ۚ رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ

(1) رواه الطبراني وصححه الألباني 4316 ص.ج.

وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ۗ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ} [آل عمران: ١٩٣ - ١٩٤].

{رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَـٰسِرِينَ} [الأعراف: ٢٣].

{رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ ٱلظَّـٰلِمِينَ} [يونس: ٨٥].

{رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّـٰلِمِينَ} [الأعراف: ٤٧].

{رَبَّنَا ٱفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِٱلْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْفَـٰتِحِينَ} [الأعراف: ٨٩].

{رَبَّنَا ٱغْفِرْ لِى وَلِوَٰلِدَىَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ} [إبراهيم: ٤١].

{رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا} [الكهف: ١٠].

{رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ} [المؤمنون: ١٠٩].

{رَبَّنَا ٱصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ ۖ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا} [الفرقان: ٦٥].

{رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّـٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا} [الفرقان: ٧٤].

{رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَىْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَٱغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا۟ وَٱتَّبَعُوا۟ سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ} [غافر: ٧].

{رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّـٰتِ عَدْنٍ ٱلَّتِى وَعَدتَّهُمْ وَمَن صَلَحَ مِنْ ءَابَآئِهِمْ وَأَزْوَٰجِهِمْ وَذُرِّيَّـٰتِهِمْ ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٨﴾ وَقِهِمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ۚ وَمَن تَقِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُۥ ۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ} [غافر: ٨ - ٩].

{رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَـٰنِ وَلَا تَجْعَلْ فِى قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ} [الحشر: ١٠].

{رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَٱغْفِرْ لَنَا رَبَّنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ} [الممتحنة: ٥].

{رَبَّنَآ أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَٱغْفِرْ لَنَآ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ} [التحريم: ٨].

{رَبِّ ٱجْعَلْنِى مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِى ۚ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ} [إبراهيم: ٤٠]

{رَبِّ ٱشْرَحْ لِى صَدْرِى ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِىٓ أَمْرِى ﴿٢٦﴾ وَٱحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِى ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُوا۟ قَوْلِى} [طه: ٢٥ - ٢٨].

{رَّبِّ زِدْنِى عِلْمًا} [طه: ١١٤].

{رَّبِّ أَنزِلْنِي مُنزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ} [المؤمنون: ٢٩].

{رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ} [المؤمنون: ٩٤].

{رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ﴿٩٧﴾ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ} [المؤمنون: ٩٧ - ٩٨].

{رَّبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ} [المؤمنون: ١١٨].

{رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ} [الشعراء: ٨٣].

{رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ} [النمل: ١٩].

{رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ} [القصص: ٢١].

{رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ} [العنكبوت: ٣٠].

{رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ} [الصافات: ١٠٠].

{رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ} [الأحقاف: ١٥].

{رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا} [نوح: ٢٨].

* اللهم ارحمني بترك المعاصي أبداً ما أبقيتني وارحمني أن أتكلف ما لا يعنيني، وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني.

* اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التي لا ترام أسألك يارحمن بجلالك ونور وجهك أن تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني أن أتلوه على النحو الذي يرضيك عني.

* يا رحمن أنت غياثي فبك أغوث، وأنت ملاذي فبك ألوذ، وأنت عياذي فبك أعوذ، يا من ذلت له رقاب الجبابرة وخضعت له أعناق الفراعنة أعوذ بك من خزيك وكشف سترك ونسيان ذكرك والانصراف عن شكرك.

* اللهم أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى ومن العمل ما ترضى.

* اللهم إني أنزل بك حاجتي فإن قصر رأيي، وضعف عملي وافتقرت إلى رحمتك، فأسألك ياقاضي الأمور وشافي الصدور، كما تجير من في البحور أن تجيرني من عذاب السعير، ومن دعوة الثبور ومن فتنة القبور.

* اللهم يا من أظهر الجميل وستر القبيح، ولم يؤاخذ بالجريرة ولم يهتك الستر، يا عظيم العفو والصفح وياصاحب كل نجوى، ويا منتهى كل شكوى... يا مبتدئ النعم قبل استحقاقها، يارباه ويا سيداه أسألك ألا تشوه خلقي بالنار.

* اللهم يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث، أصلح لي شأني كله ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين، وخذ بيدك ناصيتي إلى طاعتك، ووفقني لما تحبه وترضاه من صالح القول والعمل.

* اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل، والقسوة والغفلة والعيلة والذلة والمسكنة، وأعوذ بك من الفقر والكفر والفسوق والشقاق والنفاق والسمعة والرياء.

* اللهم إني أعوذ بك من القيل والقال، وفحش القول وكثرة الجدال، وسوء الخاتمة وسوء المآل.

* اللهم آت نفسي تقواها وزكها أنت خير من زكاها أنت وليها ومولاها.

* اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها.

* اللهم إني أعوذ بك من منكرات الأخلاق والأعمال والأهواء والأدواء.

* اللهم إني أعوذ بك من يوم السوء ومن ليلة السوء ومن ساعة السوء ومن صاحب السوء ومن جار السوء في دار المقام.

* اللهم إني أسألك الثبات في الأمر، والعزيمة علي الرشد، وأسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك، وأسألك قلباً سليماً ولساناً صادقاً، وأسألك من

خير ما تعلم، وأعوذ بك من شر ما تعلم، وأستغفرك لما تعلم.

* اللهم اهدني لأحسن الأخلاق، لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئ الأخلاق، لا يصرف سيئها إلا أنت.

* اللهم ألف بين قلوبنا وأصلح ذات بيننا، واهدنا سبل السلام ونجنا من الظلمات إلى النور، وجنبنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن، وبارك لنا في أسماعنا وأبصارنا وقلوبنا، وأزواجنا وذرياتنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم، واجعلنا شاكرين لنعمتك مثنين بها وقابليها وأتمها علينا.

* اللهم اجعلني لك شاكرا... لك ذاكرا، لك راهبا... لك مطواعاً... إليك مخبتاً، إليك أواهاً منيباً، رب تقبل توبتي واغسل حوبتي وأجب دعوتي، وثبت حجتي واهد قلبي وسدد لساني.

* اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق، أحيني ما كانت الحياة خيراً لي وتوفني ما كانت الوفاة خيراً لي، وأسألك خشيتك في الغيب والشهادة، وأسألك كلمة الحق في الرضا والغضب، وأسألك القصد في الفقر والغنى، وأسألك نعيماً لا ينفد، وأسألك قرة عين لا تنقطع، وأسألك الرضا بعد القضاء وبرد العيش بعد الموت، وأسألك لذة النظر إلى وجهك والشوق إلى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة.

* اللهم زينا بزينة الإيمان... واجعلنا هداة مهتدين.

* اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك، ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك، ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا.

* اللهم متعنا بأسماعنا وأبصارنا وقواتنا أبداً ما أحييتنا، واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا، وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا، ولا تجعل الدنيا أكبر همنا... ولا مبلغ علمنا، ولا تسلط علينا من لا يرحمنا.

* اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري، وأصلح لي دنياي

التي فيها معاشي، وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي، واجعل الحياة زيادة لي من كل خير، واجعل الموت راحة لي من كل شر.

* اللهم انت خلقت نفسي وأنت توفاها، لك مماتها ومحياها، إن أحييتها فاحفظها، وإن أمتها فاغفر لها.

* اللهم إني أسألك العفة والعافية في دنياي وديني وأهلي ومالي.

* اللهم استر عوراتي وآمن روعتي واحفظني، من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي، ومن فوقي وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي.

* اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي... وإسرافي في أمري، وما أنت أعلم به مني.

* اللهم اغفر لي خطئي وعمدي... وهزلي وجدي، وكل ذلك عندي.

* اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير.

* اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله، ما علمت منه وما لم أعلم... وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم.

* اللهم إني أسألك من خير ما سألك به عبدك ونبيك، وأعوذ بك من شر ما عاذ به عبدك ونبيك.

* اللهم إني أسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل، وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أوعمل، وأسألك أن تجعل كل قضاء قضيته لي خيرا.

* اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك.

* اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك، وتحول عافيتك، وفجأة نقمتك

وجميع سخطك.

* اللهم لك أسلمت... وبك آمنت... وعليك توكلت، وإليك أنبت... وبك خاصمت، اللهم إني أعوذ بعزتك لا إله إلا أنت أن تضلني، أنت الحي الذي لا يموت والجن والإنس يموتون.

* اللهم إني أعوذ بك من غلبة الدين، وغلبة العدو وشماتة الأعداء.

* اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم، وأعوذ بك من الفقر والكفر وأعوذ بك من القلة والذلة، وأعوذ بك من الفسوق والشقاق والنفاق.

* اللهم أعوذ بك من شر ما عملت، ومن شر مالم أعمل.

* اللهم إني أسألك رحمة من عندك تهدي بها قلبي، وتجمع بها أمري وتلم بها شعثي وتصلح بها غائبي، وترفع بها شاهدي وتزكي بها عملي وتلهمني بها رشدي وتعصمني بها من كل سوء.

* اللهم يا ذا الحبل الشديد والأمر الرشيد، أسألك الأمن يوم الوعيد والجنة يوم الخلود، مع المقربين الشهود الركع السجود، الموفين بالعهود إنك رحيم ودود.

* اللهم أسألك عيشة هنية، وميتة سوية ومرداً غير مخز ولا فاضح.

* اللهم احرسني بعينك التي لا تنام، واكنفني بكنفك الذي لا يرام، واغفر لي فلا أهلك وأنت رجائي.

* اللهم اكفني بحلالك عن حرامك، واغنني بفضلك عمن سواك.

* اللهم انزع من قلوبنا كل خوف ليس منك، وانزع من قلوبنا كل حب ليس فيك أو لك، وانزع من قلوبنا كل رجاء ليس فيما عندك.

* رب أعني ولا تعن عليّ وانصرني ولا تنصر عليّ، وامكر لي ولا تمكر بي واهدني ويسر هداي إليّ، وانصرني على من بغى عليّ.

* رب كم من نعمة أنعمتها عليّ قل لك عندها شكري، وكم من بلية

ابليتني بها قل لك عندها صبري، فيا من قل عند نعمته شكري فلم يحرمني، ويا من قل عند بليته صبري فلم يخذلني، ويا من رآني على الخطايا فلم يفضحني، يا ذا المعروف الذي لا ينقضي أبدا، ويا ذا النعماء التي لا تحصى عددا، اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري، وما أنت أعلم به مني.

* رب أنت حسبي لما أهمني... وأنت حسبي لما غمني، وأنت حسبي لمن حسدني... وأنت حسبي لمن ظلمني، وأنت حسبي لمن كادني بسوء، وأنت حسبي عند الموت... وأنت حسبي عند السؤال في القبر، وأنت حسبي عند الميزان... وأنت حسبي عند الصراط، حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وإليه أنيب.

* اللهم إنك تعلم ضعفي فقويني... وتعلم زمني فنجني، وتعلم جهلي فعلمني... وتعلم خطئي فقومني، وتعلم فقري فأغنني... وتعلم مرضي فاشفني، وتعلم عيوبي فاسترني... وتعلم أعدائي فانصرني، واكفنيهم بما شئت وكيف شئت إنك على كل شيء قدير.

* اللهم يا من يعلم ضعفي وهو القوي، ويا من يعلم فقري وهو الغني، أسألك بقوتك أن ترحم ضعفي، وأسألك بغناك أن تذهب فقري، وأسألك أن تشرح صدري وتيسر أمري.

* اللهم أسألك بحق ما أنت الحق، ألا أسأل سواك ما أنت به أحق، وأعوذ بك أن أسألك ما ليس لي بحق.

* اللهم ظننا بك قد بلغ من الحسن آخره، وسترك لنا على ما كان منّا فيه إشارة بالمغفرة، فما كنت لتسترنا في الدنيا وتفضحنا في الآخرة.

* اللهم طهر قلوبنا... وفرج كروبنا، واستر عيوبنا... واغفر ذنوبنا.

* اللهم اجعل في قلبي نوراً... وفي لساني نوراً، وفي بصري نوراً... وعن يميني نوراً، وعن يساري نوراً... ومن فوقي نوراً، ومن أمامي

نوراً... ومن خلفي نوراً، واجعل لي في نفسي نوراً... وأعظم لي نوراً.

* اللهم احفظني بالإسلام قائماً، واحفظني بالإسلام قاعداً، واحفظني بالإسلام راقداً، ولا تشمت بي عدواً ولا حاسداً.

* اللهم إني أسألك من كل خير خزائنه بيدك، وأعوذ بك من كل شر خزائنه بيدك.

* اللهم أسألك من فضلك ورحمتك، فإنه لا يملكها إلا أنت.

* اللهم اغسل عني خطاياي بالماء والثلج والبرد، ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب.

* اللهم إني أغوذ بك من شر سمعي ومن شر بصري، ومن شر لساني ومن شر قلبي ومن شر منيتي.

* اللهم إني أقسم بك عليك، وأتوسل بك إليك، أن تأخذ بيدي إليك، أخذ الكرام عليك.

* اللهم خذ بيدي في المضائق، واكشف لي وجوه الحقائق، ولا تسلب عني ستر إحسانك، واعصمني من الزلل، ووفقني لما تحب واكفني كيد الحاسد وقني مصارع السوء.

* اللهم أسألك الأمن يوم الفزع، وأسألك الري يوم العطش، وأسألك أن أكون من أهلك وخاصتك، يوم لا ينفع أهل ولا خاصة، إلا أهلك وخاصتك.

* اللهم أسألك نفساً مطمئنة ترضى بقضائك، وقلباً سليماً غايته الفوز برضائك، وخاتمة كخاتمة أصفيائك وأوليائك، ونزلاً كنزل محبيك وأحبائك.

* اللهم إني أعوذ بك أن أكون عن ذكرك من الغافلين، أو أكون من فضلك من المحرومين، أو أكون من رحمتك من اليائسين، أو عنك يوم القيامة من المحجوبين.

* اللهم أسألك حبك وإن كره الناس، وأسألك رضاك وإن سخط الناس، وأسألك الأنس بك وإن تخلى الناس، ولا تجعل حظي من الدنيا الطمع فيما عند الناس.

* اللهم أسألك الحلم على الجهلاء، والتجلد للشامتين والأعداء، وأعوذ بك من السلب بعد العطاء، وأعوذ بك من الشقاء يوم اللقاء.

* اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً، وإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني، إنك أنت الغفور الرحيم.

* اللهم لا تكلنا إلى الناس، فيستأثروا بأنفسهم علينا، ولا تكلنا إلى أنفسنا، فأنت أرحم بنا منا.

* اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة، رب كل شيء ومليكه أشهد أن لا إله إلا أنت، أعوذ بك من شر نفسي، ومن شر الشيطان وشركه.

* اللهم رب السماوات السبع ورب العرش العظيم، ربنا ورب كل شيء... منزل التوراة والانجيل والقرآن، فالق الحب والنوى... أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته، أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء، اقض عني الدين واغنني من الفقر.

* اللهم اهدنا واهد بنا، واجعلنا هداة مهتدين لا ضالين ولا مضلين، اللهم وأصلحنا وأصلح بنا، واجعلنا صالحين مصلحين لا فاسدين ولا مفسدين.

* اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها، واجعل خير أعمالنا خواتيمها، واجعل خير أيامنا يوم لقائك، ولا تقبضنا إليك إلا وأنت راضٍ عنا.

* اللهم إني أعلم أني عاصيك، ولكني أحب من يطيعك، فاجعل اللهم حبي لمن أطاعك، شفاعة تقبل لمن عصاك.

* اللهم إن كنت كتبتني في السعداء فأثبتني فيهم، وإن كنت كتبتني في

الأشقياء فامحني منهم، وأثبتني في السعداء فإنك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك أم الكتاب.

* اللهم اعصمني بدينك وطواعيتك وطواعية رسولك.

* اللهم اجعلني ممن يحبك وحببني إليك.

* اللهم يسرني لليسرى وجنبني العسرى، واغفر لي في الآخرة والأولى.

* اللهم إذ هديتني للإسلام برحمتك وفضلك، فلا تنزعني منه ولا تنزعه مني حتى تقبضني وأنا عليه.

* اللهم اغفر لنا مازلت به القدم، واغفر لنا ما طغى به القلم، وجد علينا بتوبة نصوحاً، قبل يوم لا ينفع فيه الندم.

* اللهم لا تجعلنا ممن استهوته الشياطين، فشغلته بالدنيا عن الدين.

* اللهم إن حسناتي من عطائك... وسيئاتي من قضائك، لا لمن أطاعك فيما أطاعك له الشكر، ولا لمن عصاك فيما عصاك له العذر، فإن أطعتك... فبتوفيقك وفضلك عليّ، وإن عصيتك فبتقصيري والحجة لك عليّ.

* اللهم ما عصيناك جحوداً ولا عناداً، وما عصيناك تجبراً ولا تكبراً، وما عصيناك لجهل بمقامك ولا يأساً من لقائك، وما عصيناك استهانة بعقابك ولا زهداً في ثوابك، ولكنّا عصيناك لضعف فينا أنت تعلمه، فإن كنت تعلم عنا ضعفنا وخطايانا، فقد أعلمتنا عنك أنك رحمن رحيم، وأعلمتنا عنك أنك عفو كريم، فاغفر اللهم ما تعلم عنا بما نعلم عنك، وتجاوز اللهم عما كان... واغفر الخطأ والزلل والنسيان، وأجرنا اللهم من عذابك يامن يجير ولا يجار عليه، ويامن يجيب المضطر إذا توسل إليه، نسألك بك ألا تردنا خائبين، وأن تجعلنا يوم الفزع من الآمنين.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

* * *